[37] وقد احتمل البعض: ان يكون إبن عمر في غزوة أحد اول ما طعن في الرابعة عشرة. وفي الاحزاب كان قد استكمل الخامسة عشرة. وبهذا اجاب البيهقي (1) ثم أيد البعض هذا الاحتمال بان ابا سفيان قال للمسلمين. حين انتهت حرب أحد: موعدكم العام المقبل ببدر ثم لم يأت إلى بدر في ذلك الموعد، بسبب الجدب. وخرج إليها النبي (صلى ا عليه واله) في شعبان سنة اربع، ورجع، ولم يلق كيدا. وهي الغزوة المسماة ببدر الموعد فلم يكونوا ليأتوا إلى المدينة بعد ذلك بشهرين لاجل غزوة الخندق (2) ويؤيد ذلك ايضا: قول البعض: " كانت وقعة الاحزاب بعد أحد بسنتين (3) _____ ص 632 و 633 وشرح النهج للمعتزلي ج 13 ص 241 و 242 والغدير ج 10 ص 4 عن البخاري، وفتح الباري، وعن عيون الاثر ج 2 ص 6 و 7 وعن تاريخ الطبري ج 2 ص 296 (1) راجع: تاريخ الخميس ج 1 ص 480 وفتح الباري ج 7 ص 302 والسيرة الحلبية ج 2 ص 329 والمواهب اللدنية ج 1 ص 110 وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 244 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 181 والبداية والنهاية ج 4 ص 94 والسيرة الحلبية ج 2 ص 329 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 561 وراجع دلائل النبوة للبيهقي ج 3 هامش ص 395 (2) راجع: البداية والنهاية ج 4 ص 93 و 94 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 180 وفتح الباري ج 7 ص 302 والطبقات الكبير لابن سعد ج 2 ق 1 ص 43 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 561 (3) المصنف للصنعاني ج 5 ص 362 و 367 انساب الاشراف ج 1 ص 345 والمغازي للذهبي (تاريخ الاسلام) ص 244 والسيرة الحلبية ج 2 ص 148 (*)

_____